النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين

بيان المكتب الوطني التنفيذي

الخميس 26 ديسمبر 2019

تلقت النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين بقلق بالغ وأسف شديد الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام الوطنية حول وقائع خطيرة تتضمن إهمال وتعنيف أطفال قصر مصابين بالتوحد كانوا موجودين بمركز خاص يقع في وسط مدينة قسنطينة ويسيره شخص يدعي أنه أخصائي نفساني.

إن هذه الوقائع الخطيرة التي تنتهك حقوق الأطفال والمرضى و تستغل معاناة المواطنين من أجل جني الأموال وتحقيق الربح السريع و تشوه سمعة مهنة علم النفس و ممارسيه، لم تكن لتحدث وتبرز في مجتمعنا لولا غياب الرقابة التي يتعين على السلطات العمومية المختصة ممارستها بشكل صارم و متواصل.

و عليه وأمام هذه الوقائع الخطيرة تطالب النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين جميع السلطات المختصة من وزارة الداخلية و وزارة الصحة و وزارة التضامن الوطني و وزارة التجارة إلى تحمل مسؤوليتهم الكاملة من أجل التصدي لمثل هذه الممارسات التي تعرف رواجا واسعا في مجتمعنا و يمارسها أشخاص ينتحلون الصفة في ميادين العلاج النفسي أو التكوين دون رقيب و حسيب و لا يكتشفون إلا بعد فوات الأوان.

إن النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين تعلم الرأي العام و السلطات المختصة بأنها ستتأسس كطرف مدني في هذه القضية ضد هؤلاء المجرمين الذين شوهوا سمعة المهنة و ألحقوا الضرر بصحة المواطنين مستغلين هشاشة النصوص القانونية المنظمة للمهنة وغيابها في مواطن كثيرة، وتؤكد النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين على أن المسؤولية لا تقع على عاتق الجناة وحدهم بل تتعداها إلى من ترك المجال مفتوحا لمثل هاته الممارسات الإجرامية بحق جميع المواطنين.

و في الأخير تؤكد النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين على أنها ستسهر على متابعة هذا الملف وأنها لن تدخر جهدا في سبيل حماية المهنة من الدجل و الإدعاء الكاذب، كما أنها ستواصل مهمتها النبيلة في الحفاظ على صحة جميع المواطنين التي تعتبر أمانة في أعناقنا جميعا.

رئيس المكتب الوطني التنفيذي

كلداوي خالد
رئيس المكتب الوطني التنفيذي

النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين
المكتب الوطني
SNAPSY
Syndicat National Algérien des Psychologues